من أجل ثقافةٍ شيعيَّةٍ زهرائيّةٍ أصيلة.. من أجل نهضةٍ ثقافيةٍ حُسينيّةٍ زهرائيّةٍ مُتحضِّرة

من أجل وعيٍ مهدوي زهرائي راقٍ

مؤسّسة القمر للثقافةِ والإعلام عبرَ قناة القمر الفضائيّة

تُقدِّمُ تُحفةَ برامجِها

بانوراما الظهورِ المهدويّ

مع عبد الحليم الغزّي

اللّوحةُ العِملاقةُ للفرحِ الَّذي لا ينتهي...حكايةُ الأملِ والبهجَة...قِصّةُ الانتظار والفَرج

إنَّها روايةُ الروايات...مضمونُها يومُ الخلاص أوّلُ يومٍ من أيّام الله

سَلامٌ على قائمِ آلِ مُحَمَّد

الحلقة 12

الثلاثاء: 15/ شهر رمضان/ 1445 هـ – 26/ 3/ 2024 م

www.alqamar.tv

ت	العناوين	الصفحة
1	"الواقعُ البَتريُّ لبني إسرائيل"ما بين دين الانبياء والاوصياء ودين الاحبار- ج1	2
2	❁ ما أريدُ أن أطرَحهُ اليوم وكذلكَ في حلقةِ التالية	2
3	❁ هناك نوعين من الدين ونوعين من مراجع التقليد	2
4	➢ لكنَّني سَأحدِّثكُم الآنَ مِنَ القُرآن عن دِينِ الأنبياءِ ودِين الأحبار، الأحبارُ هُم الَّذينَ يُقالُ لَهُم في زماننا؛ "الحاخامات"، إنَّهُم مراجعُ اليهود	3
5	❁ احبار اليهود ضُرِبَتْ عليهم الذلة وغضب من الله وكفروا بآياته وقتلوا انبيائه	3
6	❁ حِكايةُ اليهود في القُرآنِ حِكايةٌ واضحة هُناكَ حربٌ بينَ الأحبارِ والأنبياء	4
7	❁ يهود زمان النبي ما الذي جاء بهم الى الجزيرة العربية؟	4
8	❁ ما الَّذي جعلَهُم يُحارِبونَ النَّبيَّ بعدَ ذلك؟ (وهذا هو السر من وراء اصرار القرآن على الحديث عن اليهود	5
9	❁ لِمَاذَا خَاطَبَ القُرْآنُ اليَهُودَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ بِأَنَّهُمْ قَتَلَةَ الأَنْبِيَاءِ؟ فَأَيَّ نَبِيٍّ قَتَلُوهُ	6
10	❁ الحكايةُ هي الحكاية؛ عند مراجع الشيعة في زمن الائمة	6
11	❁ الحكايةُ هي الحكاية؛ من هم قَتَلَة الحُسَين في آخر الزَّمان؟ (تم ايراد الرواية من الحلقة 377 -الخاتمة)	7
12	❁ الاتباع والتولي يورث الابناء ما اقترفه الاسلاف: (هذا هُو لِسانُ اليهود العمليّ)	7
13	❁ هُناكَ دِينُ الأنبياء والأوصياءُ (الزَّهرائيُّ) و الدِّينُ البَتريُّ (أحبارُ الشيعة - مراجعُ شيعة الطوسي)	8
14	❁ هذا مستوىً مِن مستوياتِ قَتل الأنبياءِ والأوصياء: (تدمير برنامج الأنبياء والأوصياء)	8
15	❁ أحبارُ اليهودِ كانوا يُحارِبونَ رَسُولَ الله، كأسلافهم الذين قتلوا انبياء الله، الحكايةُ هي الحكاية	9
16	❁ لماذا الإمامُ الصادق لَعَن القَدَرِيَّة مَرَّةً وَلَعَن الخوارجَ مَرَّةً لكنَّهُ لَعنَ المُرجِئة مَرَّتين؟	9
17	❁ القاتل ليس فقط مَن قَتَل أو مَن وَلِيَ القَتْل	12
18	❁ الاحبار صاروا قُطّاع طريقٍ فِيما بينَ عامَّة اليهود وبينَ دِين أنبيائِهم وأوصيائِهم	12
19	❁ انه توجيه الهي: يَجبُ عليكَ أن تُحَدِّثَ بهذهِ القصَّة وأن تُبَيِّنَ أنَّ المرجعَ هذا كَلبٌ: (هذا هو منهجُ قناة القمر	13
20	❁ "فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ" هذا الكلامُ كانَ مُوجَّهاً لِمَن؟	14
21	❁ ما هي أصناف المراجع البتريين الغدرة الفجرة في القرآن الكريم؟	14
22	❁ اظهار دين العترة الطاهرة على دين البتريين والمرجئيين	15
23	❁ دِينُ الأحبارِ والرُّهبان (المراجع) هُو دِينُ الأرباب المتعدِّدين: (دِّينُ البتريُّ القَذِر	15
24	❁ السامريُّ المرجع والعالم الديني المبرَّز: الصانع للعجل في مواجهة الوصي	15
25	❁ العجل من له خوار ومن ليس له من خوار مثال دين المراجع من بترية ومرجئة و سقائفُ الشَّيطان	16
26	❁ سورة الجُمُعة تُبَيِّنُ لنا مَنهجين	17
27	❁ هذا هو واقعُ الأُمَّة، هذا هو واقعُ سقيفة بني ساعدة وواقعُ سقيفة بني طوسيّ	18
28	❁ "حُمُرٌ مُسْتَنفِرَةٌ "في أحاديثِ أهل البيت هؤلاءِ هُمُ المُرجِئة، هؤلاءِ هُم البَتريُّون	18
29	❁ اتعلمون لما يترك البعض مجالس الشيخ الغزي؟	19

يَا زَهْرَاء

بِسْمِ اللهِ الرَّحمَـٰنِ الرَّحِيْم

سَلامٌ عَلىٰ قَائمِ آلِ مُحَمَّد، سَلامٌ عَلىٰ مُنْتَظِريهِ بِصدقِ المعرِفةِ وَوفاء العُهود..

سَلامٌ عَليكُم جميعاً ورحمةُ اللهِ وبركاتُه..

بانوراما الظهور المهدويّ..

"الواقعُ البَتريُّ لبني إسرائيل"
ما بين دين الانبياء والاوصياء ودين الاحبار- ج1

❁ ما أريدُ أن أطرَحهُ اليوم وكذٰلكَ في حلقةِ التالية:

- ❖ موضُوعاً مُهِمَّاً جدَّاً يرتبطُ بالأجواءِ البَتريَّةِ اللَّعينة، الكِتابُ الكريم تَحدَّثَ كثيراً عن بني إسرائيل، القُرآنُ تَحدَّثَ عن أُممٍ عديدةٍ لكنَّهُ تَحدَّثَ كثيراً جدَّاً عن بني إسرائيل، ت
- ❖ مِن أهمِّ مِن أهمِّ ما يُمكِنُ أن يُرصدَ فِيما تَحدَّث بهِ القُرآنُ عن بني إسرائيل؛ **"الواقعُ البَتريُّ لبني إسرائيل"**،
- ❖ قد تقولونَ كيفَ ذٰلك؟!
  - ○ إذا دقَّقتُم النَّظرَ في آيات الكتاب الكريم المفسر بتفسير العترة الطاهرة فإنَّ الكتابَ الكريمَ تَحدَّثَ عن:

الأحبارُ هُم الَّذينَ ابتَدعوا دِيناً جديداً وحارَبوا الأنبياءَ والأوصياء، هٰذهِ القِصّةُ واضحةٌ وواضحةٌ جدَّاً في كُلِّ آيات الكتاب الكريم،

- **و إذا دقَّقتُم النَّظرَ في حديث العترة الطاهرة المفهم بتفهيمهم فهناك مقارنة بين نوعين من مقلدي المراجع:**
  - رِوايةُ التقليدِ المفصَّلةُ الَّتي حدَّثنا بِها إمامُنا الحسنُ العسكريُّ في تفسيرِهِ الشريف عن إمامِنا الصَّادقِ صلواتُ اللهِ عليهِما هـٰذهِ الروايةُ كُلُّ موضوعها في هـٰذهِ النُقطة؛

روايةُ التقليدِ سأقِفُ عِندَها في الحلقة التالية

لكنَّني سَأُحدِّثكُم الآنَ مِنَ القُرآن عن دِينِ الأنبياءِ ودِين الأحبار،
الأحبارُ هُم الَّذينَ يُقالُ لَهُم في زماننا؛
"الحاخامات"،
إنَّهُم مراجعُ اليهود.

❁ **احبار اليهود ضُرِبَتْ عليهم الذلة وغضب من الله وكفروا بآياته وقتلوا انبيائه:**

❖ في سورة البقرة إنَّها الآيةُ (61)، الآيةُ طويلةٌ أذهبُ إلى موطن الشَّاهدِ مِنها:

- ﴿**وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ** - ضُرِبت على اليهود، لأنَّ الآيةَ تتحدَّثُ عن اليهود، فأوَّلُ الآيةِ: ﴿**وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ**﴾، وتَستمرُّ الآية، السياقُ في هـٰذهِ الآياتِ في سورة البقرةِ في تأريخِ بني إسرائيل، أذهبُ إلى موطن الشَّاهدِ مِن الآيةِ
- **وَبَآؤُوْا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ** - وماذا يفعلون؟ - **وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ**﴾- يكفرونَ بآيات اللهِ بِحُجَجِ اللهِ.

❖ ماذا نقرأُ في تفسيرِ إمامِنا الحسن العسكري بِخُصوصِ هٰذهِ الآية؟ طبعةُ ذوي القربى/ الطبعةُ الأولى/ قُم المقدَّسة/ في الصفحةِ(235)، الحديثُ طويلٌ أذهبُ إلى موطن الحاجةِ مِنه:

- **"وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ"** –
  - **مَن هُم الَّذينَ يَقتُلونَ النَّبِيِّينَ بِغيرِ الحقّ؟**
    - إنَّهُم الأحبارُ الَّذينَ يُوجِّهونَ عَوامَّ اليهود لِقتلِ الأنبياء، في بعض رواياتِنا وأحادِيثنا مِن أنَّهُم كانوا يَقتُلونَ الأنبياء والمخلِصينَ للأنبياء مِن أوَّل الصُبحِ إلى الظُهر
    - وعِندَ العصر يقومُ عِندَهُم سوقُ البقل، بتعبيرنا الشعبي العراقي؛ "علوة المخَضّر"، يَقتُلونَ الأنبياء وأتباعَهُم مِن أوَّلِ الصُبحِ إلى الظُهر والعصر يبَسْطون علوة المخَضّر.
- **"وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ"** - الإمامُ يقول: **وَكَانُوا يَقتُلُونَهُم بِغَيرِ حَقّ بِلا جُرمٍ كَانَ مِنهُم إِلَيهِم ولا إِلى غَيرِهِم** - لم يصدر أيُّ أذىً مِن هٰؤلاء الأنبياء لا إلى اليهود ولا إلى غيرِهم - إلى اليهود - **وَلَا إِلى غَيرِهِم**

✓ **هل من إشارة في الآية لما جاء في تفسيرِ إمامِنا الحسن العسكري بِخُصوصِ هٰذهِ الآية؟**

❖ الآيةُ (61) بعدَ البسملةِ من سورة البقرة فيها إشارةٌ إلى ذٰلك:

- **﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ** –
  - إنَّهُ الطعامُ الإعجازيُّ الَّذي أُنزِلَ إليهِم مِن السَّماء المنُّ والسَّلوى –
- **فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنبِتُ الْأَرْضُ مِن بَقْلِهَا** - هٰذا هُو سوق البَقل - **وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾،**
  - يَقتُلونَ الأنبياء مِن أوَّل الصُبحِ إلى وسط النَّهار إلى وسط اليوم وعِندَ العصر يَقومُ عِندَهُم سوقُ البقل، يبيعون فجل وكُرّاث هٰؤلاءِ هُم اليهود.

❁ **حِكايةُ اليهود في القُرآنِ حِكايةٌ واضحة هُناكَ حربٌ بينَ الأحبارِ والأنبياء،**

❖ وهٰذهِ مِن الحقائقِ المغيَّبةِ الَّتي يُغَيِّبُها المنهجُ التفسيريُّ البَتريُّ اللَّعين، **فَمن الَّذينَ يَقتُلُون الأنبياء؟**

❖ لَيسَ عِندَ اليهودِ مِن مُلوكٍ، وإنَّما هُناكَ أحبار وهُناكَ عامَّةُ اليهود، فالأحبارُ هُم الَّذينَ يُوجِّهونَ عامَّة اليهود لِقتَل الأنبياء، هٰذا هو الَّذي قد حصلَ في التأريخ اليهوديّ

❁ **يهود زمان النبي ما الذي جاء بهم الى الجزيرة العربية؟**

❖ وفي الآيةِ (91) بعدَ البَسملةِ مِن سورة البقرة:

- **﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ﴾**، هٰذا الكلامُ عن اليهودِ في زَمان النَّبي، وهُنا لابُدَّ أن أقِفَ وقفةً قصيرةً:

- **عراقية اليهود والجزيرة العربية: (ما الذي جاء بهم الى الصحراء؟)**

- اليهودُ الَّذينَ كانوا في زَمان النَّبي إن كانوا في المدينةِ أو في المناطِق المجاورةِ للمدينة ما الَّذي جاءَ بِهم إلى هُنا؟
- هـؤلاءِ في أُصولِهم عِراقيُّون، جَدُّهُم الأعلى إبراهيمُ عِراقيٌّ، وهم عاشوا في بِلاد الشام وتَحديداً في فِلسطين، رُبَّما تَنَقَّلوا في بِقاع الشام الأخرى لكنَّ مَركزَهُم المعروفَ فِلسطين،
- قَومٌ حَضريُّون، بِلادُ الشام تختلفُ في أجوائها وفي طبيعتها عن بلادِ الجزيرة العربية ما الَّذي جاء بِهم من الشامِ إلى هـذهِ الصحراء القاحلة الَّتي لا فِيها ماء ولا فِيها شَجرَ والحرارةُ ساعرةٌ في أجوائها؟!
- إنَّهُم جاؤوا يَبحثونَ عن يَثرِب، لأنَّ أنبياءهُم قد أخبروهم بأنَّ النَّبيَّ الخاتَم سيكونُ مِن وُلْدِ إسماعيل مِن أبناء عُمومَتِهم، ومن أنَّ المكانَ الَّذي سيُهاجِرُ إليه هُو يثرِب،
- فجاؤوا بصدقٍ وإخلاصٍ اعتماداً على ما خَبَّرَ أنبياؤهُم وأوصياؤهُم، وجاؤوا إلى أرض الحجاز ولَهُم حِكايةٌ مُفصَّلةٌ لا أجدُ مجالاً كي أتناوَلها.

❁ ما الَّذي جعلَهُم يُحارِبونَ النَّبيَّ بعدَ ذٰلك؟ (وهذا هو السر من وراء اصرار القرآن على الحديث عن اليهود)

❖ **خُلاصةُ الكلام**: اليهودُ في الجزيرة العربية جاؤوا مُنتَظِرينَ بِعثة النَّبي، وجاؤوا وهُم صادِقُونَ في نِيَّتهم لِنُصرتهِ صلَّى اللّهُ عليه وآله،

❖ الأحبار حَرَّفوا الدِّين، الحاخامات، المراجع هُم الَّذين حَرَّفوا الدِّين فأقنَعوهُم بأنَّ النَّبيَّ ليسَ مِن وُلْدِ إسماعيل وإنَّما هُو مِن وُلْدِ إسحاق،

❖ حرَّفوا الكَلِم، تَحريفُ الكَلِم الَّذي يتحدَّثُ القرآنُ عنه هو هـذا، حَرَّفوا علاماتِ ظُهور النَّبيّ، أنبياؤهُم أوصياؤهُم أنبأوهُم أخبروهُم بعلاماتِ ظُهور النَّبيّ.

❖ الحكايةُ هي الحكاية مِثلما نَحنُ نَبحثُ عن علاماتِ ظُهورِ إمامِ زماننا كانوا يَبحثونَ عن علاماتِ ظُهورِ النَّبيّ الخاتَم،

❖ ولكنَّ الأحبارَ بعدَ ذٰلكَ حَرَّفوا الدِّين، مِثلما فَعلَ الصحابةُ في سقيفةِ بني ساعدة ومِثلما فعلَ المراجعُ الطوسيُّونَ في سقيفةِ بني طوسيّ الحِكايةُ هي الحكاية،

❖ إنَّها حربٌ على الأنبياءِ والأوصياء، ولَكِن كُلُّ مجموعةٍ بِحسَبِها، هـذا هو السرُّ في أنَّ القُرآنَ يُصِرُّ إصراراً عَجِيباً على الحديثِ عن بَني إسرائيل،

❖ معَ أنَّ بَني إسرائيلَ قِلَّةٌ قليلةٌ وإلى يومِنا هـذا، لا يُشَكِّلونَ مِقداراً كبيراً بالنِّسبةِ لمليارات البَشريَّة، عددٌ قليلٌ من الملايين، لكنَّ القرآنَ يُصِرُّ إصراراً عَجِيباً وغريباً على أن يَتحدَّثَ دائماً عن بني إسرائيل، المشكلةُ هي هي.

❖ ولِذا فإنَّ أميرَ المؤمنين صلواتُ اللّهِ وسلامهُ عليه كانَ يُخبِرُ شِيعتَهُ؛ **"مِن أنَّ تَيهَكُم يا أيُّها الشيعة سيكونُ أضعافَ تَيه بَني إسرائيل".**

❖ وإمامُنا الصَّادِقُ حِينَ يَتحدَّثُ عن التقليدِ؛ "**يُقارِنُ بينَ تَقليدِ عوام الشيعةِ لِمراجعهم وبينَ تَقليدِ عوام اليهودِ لحاخامَاتِهم لأحبارِهِم**"، الحِكايةُ هي الحكاية.

هـٰذا هُو شَهرُ رمضان وهُو شَهرُ القُرآن،
حِينما تقرؤونَ القُرآنَ هل تَفقهونَ هـٰذهِ الحقائق؟ لِماذا لا تفقهونَ هـٰذهِ الحقائق؟ لأنَّكُم بَتريُّون، لأنَّكُم لا علاقة لَكُم بِقُرآن العترة الطاهرة، لأنَّ دِينَكُم ما هُو بدين العترة الطاهرة، لا تفقهونَ شيئاً مِن القُرآن، وإذا ما عَلَّموكُم القُرآنَ عَلَّموكُم تَفسيراً وِفقاً لمنهجِ الشَّياطين لمنهجِ سقيفةِ بني ساعدة، هـٰذهِ هي الحقيقةُ الكامِلة.

❁ لِمَاذَا خَاطَبَ القُرْآنُ اليَهُودَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ بِأَنَّهُمْ قُتِلَةَ الأَنْبِيَاءِ؟ فَأَيَّ نَبِيٍّ قَتَلُوهُ؟

❖ في الآيةِ (91) بعدَ البسملةِ مِن سورة البقرة:

- ﴿**وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُواْ** –
  - إذا قِيلَ لليهودِ في زمانِ رَسُول الله ليهود المدينةِ ولِلَّذينَ يُجاوِرونَ المدينة –
- **بِمَا أَنزَلَ اللّهُ قَالُواْ نُؤْمِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا** –
  - هـٰذا مَنطِقُ الأحبار، عوامُّ اليهودِ ما كانوا كذٰلك، الأحبارُ هُم الَّذينَ حَرَّفوا الدِّين –
- **وَيَكْفُرونَ بِمَا وَرَاءهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقاً لِّمَا مَعَهُمْ قُلْ** - إذا كُنتُم تُؤمِنونَ بِكُتُبِكُم ودِينكُم مِثلما تَدَّعون - **قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنبِيَاءَ اللّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ**﴾،
  - تُلاحظونَ أنَّ الخِطابَ كانَ لليهودِ المعاصرينَ للنَّبيّ، اليهودُ المعاصِرونَ للنَّبي ما قتلوا نَبِيَّاً، مَن هُو هـٰذا النَّبيُّ الَّذي قتلوه؟!
  - القُرآنُ يُخاطِبهُم يقولُ لَهُم مِن أنَّكُم قد قَتلتُم الأنبياء، إنَّهُ يَتحدَّثُ عن أسلافِهم، ولَكِنَّهُ يَعدُّ الَّذينَ عاصروا النَّبيّ مِن قَتَلَة الأنبياء لأنَّهم على منهج الأحبارِ الَّذينَ أمَروا أسلافَهُم بِقَتل الأنبياء.

❁ الحكايةُ هي الحكاية؛ عند مراجع الشيعة في زمن الائمة:

❖ الواقفةُ الَّذينَ أسَّسوا دِينَ الواقفة بعدَ استشهادِ إمامِنا الكاظم لو كانوا يَجدونَ طريقاً لِقَتلِ إمامِنا الرِّضا لقتلوه، لكنَّهم ما كانوا يَجدونَ طريقاً

❖ لذٰلك يَخافُونَ مِن الأوضاع السياسيَّةِ حيثُ الدَّولةُ العبَّاسيَّةُ وحيثُ ما كانَ يجري في الواقع المجتمعي آنذاك، لكنَّهم لو كانوا قد وجدوا طَرِيقاً لَقَتلوا الإمامَ الرِّضا.

❖ الحِكايةُ هي الحكاية؛ ولِذا فإنَّ البَتريّينَ في زمان الظهور سيخرجونَ بِقَضِّهم وقَضِيضهم لقتلِ إمامِ زماننا.

❁ **الحكايةُ هي الحكاية؛ من هم قَتَلَة الحُسَينِ في آخر الزَّمان؟ (تم ايراد الرواية من الحلقة 377 -الخاتمة)**

❖ الروايةُ عن إمامِنا الصَّادقِ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه يُحدِّثنا بِها المفضَّلُ بن عُمَر حيثُ أنَّ الإمامَ الصَّادِقَ يَتحدَّثُ عن قَتَلَة الحُسَينِ في آخر الزَّمان.

((المصدر ورد في الحلقة 377 من برنامج الخاتمة :كتاب الهداية الكبرى للحسين ابن حمدان انها من كتب سلسلة التراث العلوي انها كتب النصيريين وهذا هو الكتاب (7)– طبعة دار لاجل المعرفة-ديار عقل لبنان-صفحة (376)-

- **المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله صلوات الله عليه يقول ان الله ذكر قتلة الحسين في اخر الزمان فيزورون قبره و يستشفون بتربته و هم قتلة الانبياء في كل زمان.**
  - الى ان تقول الرواية سئل الامام الرضا عن هؤلاء
- **قلت: فمن هؤلاء قتلة الانبياء في كل زمان.**
- **فقال إمامنا الرضا: هم المنتحلة لولايتنا و ليسوا منا فاؤلئك عليهم لعنة الله و لعنة اللاعنين))**

❁ **الاتباع والتولي يورث الابناء ما اقترفه الاسلاف: (هـذا هُو لِسانُ اليهود العمليّ)**

❖ في الآياتِ الَّتي تَسبِقُ هـذه الآية، في الآيةِ (89) بعدَ البَسملة مِن سورة البقرة جاء فيها:

- ﴿**وَكَانُواْ مِن قَبْلُ** - اليهود - **يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُواْ** –
  - على كُفَّار العَربِ والجاهليَّة ويقولونَ نَحنُ مُؤمِنون وننتظرُ النَّبيَّ الخاتَم –
- **فَلَمَّا جَاءهُم مَّا عَرَفُواْ** - لَمَّا جاءَ النَّبيُّ الَّذي كانوا يَنتَظِرونَهُ ويَعرِفونَهُ في كُتُبِهم - **كَفَرُواْ بِهِ فَلَعْنَةُ اللّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ**﴾ - كانوا يَعرِفونَ رَسُولَ الله وعِندَهُم العلامات.
  - **هـذا ما هُو كلامي إنَّها أحاديثُ العِترةِ في تفسيرِ قُرآنِها:**

- في الجزءُ الأوَّل مِن (تفسير العيَّاشي)، إنَّهُ جامِعٌ من جوامعِ أحاديثنا التفسيريَّة/ طبعةُ مؤسَّسة الأعلمي/ بيروت - لبنان/ في الصفحةِ (69)، إنَّهُ الحديثُ (72):

¤ **عَن أبي عَمْر الزُّبيري، عن إمامِنا الصَّادِقِ صلواتُ اللهِ عليه** - فِيما يرتبطُ بالآيةِ - **"فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنبِيَاءَ اللّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ"؛ وَإِنَّما نَزلَ هـذا في قَوم اليَهُود وكَانُوا عَلى عَهدِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَليهِ وآله لَم يَقْتُلُوا الأَنْبياء بِأيدِيهِم ولَا كَانُوا فِي زَمَانِهم وَإِنَّمَا قَتَلَ أَوَائِلُهُم الَّذِينَ كَانُوا من قَبلِهِم فَنَزَلُوا بِهِم أُولَـئِكَ القَتَلَة فَجَعَلَهُم الله مِنهُم وَأَضَافَ إِليهِم فِعلَ أَوَائِلِهم بِمَا تَبِعُوهُم وَتَوَلّوهُم –**

¤ في زمان النَّبيّ لم يَكُن هُناكَ مِن نَبيٍّ قد قَتَلَهُ اليهود، وإنَّما الأجيالُ السابقة الَّتي أذعنت للأحبار، معَ مُلاحظةِ أنَّ الَّذينَ جاؤوا إلى جزيرة العرب ما كانوا قد قَتلَوا نَبيّاً، وإنَّما الأجيال الَّتي سبقتهم،

¤ جاؤوا بِصدقٍ يَبحثونَ عن رَسُولِ الله وينتظرونَ بِعثتهُ، ولكن لَمَّا استقرَّ بِهم الأمر وكَثُرت أموالُهم واتَّسعت زعامةُ الحاخامات زعامةُ المراجع

¤ فخافوا إذا ما بُعِثَ النَّبي أن تَزولَ زعامَتُهم وأن تَذهَب أموالُهم وأن يكونَ الأمرُ كُلُّهُ لهـذا النَّبيّ الجديد،

- لِذا حَرَّفوا الدِّين وأقنعوا أتباعَهُم بأنَّ النَّبيَّ الخاتم ما هُو مِن وُلْدِ إسماعيل وإنَّما مِن وُلْدِ إسحاق، إنَّهُ برنامجٌ عَمليٌّ،
- العِبارةُ الَّتي سيقُولُها البَتريُّونَ لإمامِ زماننا صلواتُ اللهِ عليه تَنقُلُ المضمونَ اليهوديّ بِنحوٍ دقيق؛ (ارجَع مِن حَيثُ جِئت لا حاجَة لَنا بِك)،
- هٰذا هُو لِسانُ اليهود العمليّ، فَنَقلوا النُّبوَّة مِن وُلْدِ إسماعيل إلى وُلْدِ إسحاق تَحريفاً وتزييفاً، إنَّهُم يَقولونَ لهُ: (ارجَع نَحنُ لا حاجة لنا بِك)، زعامَتُنا وأموالُنا وأتباعُنا، الحِكايةُ هي الحكاية.

❁ هُناكَ دِينُ الأنبياء والأوصياءُ (الزَّهرائيُّ) و الدِّينُ البَتريُّ (أحبارُ الشيعة - مراجعُ شيعة الطوسي):

❖ إنَّها الآيةُ (21) بعدَ البَسملة مِن سورةِ آلِ عمران:

○ **﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ** - هٰؤلاءِ هُم أتباعُ الأنبياء - **فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾،**

- هٰذا الكلامُ أيضاً في سِياق الحديثِ عن أهل الكتاب عن بني إسرائيل، في الآية الَّتي قبلَها: **﴿وَقُل لِّلَّذِينَ أُوْتُواْ الْكِتَابَ وَالأُمِّيِّينَ﴾**، إلى آخرِ ما جاء فيها،
- المضمونُ هو هو الَّذي مَرَّ علينا في الآيةِ (61) بعدَ البسملةِ من سورة البقرة: **﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ** - اليهود - **كَانُواْ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾.**
- الكلامُ هُنا في الآيةِ (21) بعد البسملةِ من سورةِ آل عمران هو هو، هٰؤلاءِ هُم أتباعُ الأنبياء، هٰؤلاءِ هُم أتباعُ الأوصياء،
- إذاً المعركةُ هي هي هُناكَ دِينُ الأنبياء والأوصياء والَّذينَ يَتَّبِعونَهُم هٰذا هو الدِّينُ الزَّهرائيُّ في أيَّامِنا الَّذي لا وجودَ لهُ على أرض الواقع موجودٌ في الكُتُبِ فقط في كُتُب العترة الطاهرة،
- وهُناكَ الدِّينُ البَتريُّ الَّذي يُمَثِّلهُ الأحبارُ أحبارُ الشيعة مراجعُ الشيعة إنَّهُم الطُوسيُّونَ اللُّعناء والنَّاسُ مَعهُم، الحكايةُ هي الحكاية،

❁ هٰذا مستوىً مِن مستوياتِ قَتل الأنبياءِ والأوصياء: (تدميرِ برنامج الأنبياء والأوصياء)

❖ إنَّها الآيةُ (112) بعدَ البَسملةِ مِن سُورةِ آل عمران:

○ **﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُواْ إِلاَّ بِحَبْلٍ مِّنْ اللهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ وَبَآؤُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُواْ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللهِ وَيَقْتُلُونَ الأَنبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾،**

- هٰذا المضمونُ يَتكرَّرُ في الآيات مِن أنَّهُم يَكفُرونَ بآيات الله، يَكفُرونَ بالأوصياء، ويَقتُلونَ الأنبياءَ بِغَير حقّ.
- في الجزء الأول من (تفسير العيَّاشي)، الَّذي هو جامعٌ مِن جوامع أحاديثنا التفسيريَّة، صفحة (219)، إنَّهُ الحديثُ (132):

- **بِسَندِهِ، عَن إسحاق بن عَمَّار، عن الصَّادِقِ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه: "ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُواْ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللهِ وَيَقْتُلُونَ الأَنبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ"** - الإمامُ الصَّادِقُ

يقول: **وَاللهِ مَا ضَرَبُوهُم بِأَيدِيهِم وَلَا قَتَلُوهُم بِأَسْيَافِهِم وَلَكِن سَمِعُوا أَحَادِيثَهُم وَأَسْرَارَهُم فَأَذَاعُوهَا فَأُخِذُوا عَلَيهَا فَقُتِلُوا فَصَارَ قَتْلاً وَاعْتِدَاءً وَمَعصِيةً**

¤ هـٰؤلاءِ كانوا يَقُومونَ بِتدميرِ برنامج الأنبياء والأوصياء، وهـٰذا التدميرُ لبرنامج الأنبياءِ والأوصياء أدَّىٰ إلىٰ قَتل الأنبياءِ والأوصياء، اليهودُ مارسوا كُلَّ أنواع القَتلِ معَ الأنبياءِ والأوصياء.

❁ **أحبارُ اليهودِ كانوا يُحارِبونَ رَسُولَ الله، كأسلافهم الذين قتلوا انبياء الله، الحكايةُ هي الحكاية:**

❖ وماذا نقرأُ أيضاً في الآيةِ (183) بعدِ البسملةِ من سورةِ آلِ عمران:

- ﴿**الَّذِينَ قَالُواْ إِنَّ اللّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلاَّ نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ** –
  - هـٰؤلاءِ هُم يهودُ المدينةِ والَّذينَ جاوروا المدينة - **الَّذِينَ قَالُواْ** - إنَّهُم يَختَلِقونَ الأعذار، والأعذارُ هـٰذهِ يُوحِي بِها إليهِم أحبارُهم،
  - فمثلما كانَ أحبارُ اليهودِ يُحارِبونَ أنبياء اليهود، في زمان النَّبيّ أحبارُ اليهودِ كانوا يُحارِبونَ رَسُولَ الله، الحكايةُ هي الحكاية، وقد دَبَّروا المؤامرات لِقَتل رَسُول الله لَكنَّهُم فَشلوا،
  - ومؤامراتُ اليهودِ لِقتل رَسُول الله بدأت قبلَ البِعثة حتَّىٰ حينما كانَ النَّبيُّ صغيراً حتَّىٰ حينما كانَ النَّبيُّ في المهد لقد حاولوا قَتلَهُ، هـٰذا موضوعٌ مُفصَّلٌ خارِجٌ عن بحثنا –
- **قُلْ قَدْ جَاءكُمْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ**﴾–
  - أنبياؤكُم السَّابقونَ حِينما طلبتُم مِنهُم ما طلبتُم فَعلوا لَكُم فَلِماذا قتلتموهم؟! - ، هـٰذا الخِطابُ لليهود الَّذينَ كانوا في زمان النَّبيّ،
  - القُرآنُ يقولُ لَهُم: مِن أنَّكُم أنتُم الَّذينَ قَتلتُم الأنبياء، تَدبَّروا طويلاً في هـٰذهِ الآية وفي الآيات الَّتي سَلَفت ومَرَّ ذِكرُها في هـٰذهِ الحلقة، هـٰذهِ الآياتُ تَصبُّ في مَصبٍّ واحد .

❁ **لماذا الإمامُ الصادق لَعَن القَدَرِيَّة مَرَّةً وَلَعَن الخوارجَ مَرَّةً لكنَّهُ لَعنَ المُرجِئة مَرَّتين؟**

❖ ماذا نقرأُ في (الكافي الشريف)، في الجزء الأوَّل مِن الكافي الشريف/ مِن طبعةِ دار الأسوة/ طهران - إيران/ والكافي للكُليني محمّد بنِ يعقوب المتوفى سنة 328 للهجرة/ إنَّهُ الجزء الثاني/ صفحة 409/ الحديث الأوَّل:

- **بِسندِهِ** - بسندِ الكليني - **عَن إمامِنا الصَّادقِ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه** –
- الإمامُ الصَّادِقُ هـٰكذا قال: **لَعَنَ اللهُ القَدَرِيَّة** –
  - **القَدَرِيَّةُ دِينُ بني أميَّة** ،
    - لا شأنَ لي بتعريفِ نَواصِبِ سقيفةِ بني ساعدة، ولا شأنَ لي بتعريفِ نواصبِ سقيفةِ بني طوسي، الدِّينُ القَدَري هُو دِينُ بَني أُميَّة لَعنةُ اللهِ عليهِم مِن أوَّلِهم إلىٰ آخرِهم،
    - إنَّني أتحدَّثُ عن ثقافةِ العترة الطاهرة لا شأنَ لي بالآخرين، الدِّينُ القَدَري هُو دِينُ بَني أُميَّة، لأنَّ مُعاوية بنَ أبي سفيان صنعَ دِيناً جديداً لم يلتزم بدينِ سقيفةِ بني ساعدة وإنَّما فَرَّعَ دِيناً جديداً إنَّهُ دِينُ بني أميَّة.
- **لَعَنَ اللهُ الخَوَارِج** –

- **من الذي أوجد الخوارج؟**
  - لأنَّ الخوارجَ الَّذينَ أوجَدُوهُم بنو أميَّة، الَّذي أوجدَ الخوارجَ مُعاويةُ وعَمْرُ بنُ العاص هـذان اللَّذان أوجدا الخوارج، وقائعُ صِفِّين تَشهدُ على هـذا الأمر، لا أريدُ أن أخوضَ في هـذا المطلب.
- **لَعَنَ اللّهُ الْمُرْجِئَة –**
- **المرجئةُ: الدِّينُ الرَّسميُّ للَّذِينَ يُقالُ لَهُم السُنَّة والمَذَاهِبِ السُنِيَّة العبَّاسيَّة ،**
  - بِحسَب دين العترة وثقافة العترة، المرجئةُ هُم الَّذينَ قالوا مِن أنَّ الصحابة اختَلفوا معَ أهل البيت وإنَّنا لا نَتدخَّلُ بهـذا الموضوع نُرجئُ أمرَ اختلافِهم إلى اللّه، وإلى رَسُول اللّه في يوم القيامة،
  - فأهلُ البيت على خير والصحابةُ على خير وإنَّنا نأخُذُ دِينَنا مِن الصحابة فإنَّهُم يُفَضِّلونَ الصحابة على أهل البيت، هـذا هُو دِينُ المرجئة إنَّهُ الدِّينُ الرَّسميُّ للَّذِينَ يُقالُ لَهُم السُنَّة،
  - دِينُ المَذَاهِبِ السُنِيَّة العبَّاسيَّة هـؤلاءِ هُم المرجئة الَّذينَ أَرجأوا أمرَ الاختلافِ بينَ الصحابةِ والعترة الطاهرة، أرجأوا الأمرَ إلى اللّه، هـؤلاءِ هُم المرجئة في ثقافةِ العترةِ الطاهرة،
  - **هـذهِ التسميةُ: (السُنَّة):**

¤ لا يضحكونَ عليكُم مِن أنَّها نِسبةً إلى سُنَّةِ رَسُول اللّه، في زمن العبَّاسيّينَ ما كانوا يُسَمَّونَ بالسُنَّة، إذا رجعنا وبَحثنا في كواليس التأريخ سَبُّ عليٍّ عِندَ بَني أميَّةَ كانَ يُسمَّى بالسُنَّة،

¤ فحينما يقومُ إمامُ الجماعةِ ويَنسى لَعنَ عليٍّ فإنَّ المصلّينَ مِن خَلفهِ يُنادونَ يا إمام الجماعةِ يا عبد اللّه السُنَّة السُنَّة،

¤ لَمَّا سقطت الدولةُ الأمويَّةُ ونشأت الدولةُ العبَّاسيَّة انتهى لعن عليٍّ بسببِ انتهاءِ الدولةِ الأمويَّة ولأنَّ العبَّاسيّينَ يَدَّعون مِن أنَّ خِلافَتَهم كانت استمراراً لخِلافةِ عليٍّ في بادئ أمرِهم،

¤ حِينما عَرضَ العبَّاسيُّونَ الخليفة الأوَّل أبا العبَّاس السفَّاح هـكذا قَدَّموه بأنَّهُ هـذا هُو خليفةُ الحقّ مِن بَعدِ عليِّ بنِ أبي طالب، رُفِعَ لَعنُ أمير المؤمنين من المساجد،

¤ الأمويُّونَ استمرَّوا في لعنِ أمير المؤمنين فكانَ يُذَكِّرُ بعضُهم بعضاً بالسُنَّة فَسُمُّوا هـؤلاء "بجماعة السُنَّة"،

¤ الأمويُّون الَّذينَ كانوا قد استمرّوا على سُنَّةِ مُعاوية الَّتي هي لَعنُ عليٍّ، وبعدَ ذلكَ صارَ هـذا الاسمُ عامّاً للسُنَّةِ عُموماً، هـذا موضوعٌ تحدَّثتُ عنه في برامجي السابقة يُمكِنكُم أن تعودوا إلى تِلكَ التفاصيل

¤ حتَّى تَعرِفوا أنَّ الثقافة الَّتي تَنتمي إلى سقيفةِ بني ساعدة والثقافة الَّتي تَنتمي إلى سقيفةِ بني طوسي لا علاقة لها بدين العترةِ الطاهرة وبثقافة العترةِ الطاهرة.

- **لَعَنَ اللّهُ الْمُرْجِئَة لَعَنَ اللّهُ الْمُرْجِئَة** - هـذا اللَّعنُ للمُرجئةِ مَرَّتين - **أحدُ أصْحَاب الإمَام الصَّادقِ قَالَ: قُلتُ لَعَنْتَ هَـؤلاءِ مَرَّةً وَلَعَنْتَ هَـؤلاءِ مَرَّتَين؟** -

- **الإمامُ لَعَن القَدَرِيَّة مَرَّةً وَلَعَن الخوارِجَ مَرَّةً لكنَّهُ لَعنَ المُرجِئة مَرَّتين،**
  - هـؤلاء الَّذينَ يَعتقدونَ بوجُودِ خِلافٍ بينَ الصحابة والعترة ولكنَّهم يُرجِؤونَ الخِلافَ إلى اللهِ وإلى رَسُولهِ مع أنَّ القُرآنَ واضحٌ، لماذا؟
    - لأنَّهُ حِينَ تَحدَّثَ عن أهل البيت مَدحَهُم وما ذَمَّهم، ولَكِن حِينما تَحدَّثَ عن الصحابةِ وعن زوجات النَّبي مَدحَ الصحابة وذَمَّهم ومدحَ زَوجات النَّبيّ وذَمَّهم، الجهةُ الممدوحةُ فقط أهلُ البيت العِترةُ الطاهرة،
  - جاؤوا وأدخلوا نِساء النَّبيّ في أهل البيت معَ أنَّ القُرآنَ صريحٌ في أنَّ أهلَ البَيتِ معصُومون، ونِساء النَّبيّ لا تُوجدُ عِصمةٌ بِخُصوصهنّ،
  - القُرآنُ ذَمَّ بعض زوجات النَّبيّ كعائشةَ وحفصة في سورة التحريم ذَمّاً شديداً فأيَّةُ عِصمةٍ لِنساء النَّبيّ؟!
  - وهـذا الذمُّ مُثبَتٌ حتَّى في صحيح البخاري، الروايةُ عن عُمَرَ بنِ الخَطَّاب في هـذا الشأن، تحدَّثتُ عن هـذا الموضوعِ وعن هـذهِ الشؤونِ في برامجي السابقة، هـؤلاء هُم المُرجِئة الَّذينَ لَعنَهُم إمامُنا الصَّادقُ مَرَّتين
    - **قَالَ: إنَّ هَـؤُلاء** - الإمامُ يُشيرُ إلى المُرجِئة - **يَقُولُونَ إنَّ قَتلَتَنَا مُؤمِنُون** –
      - ولِذلكَ يُرجِؤونَ أمرَهُم إلى الله فإنَّ رَسُولَ اللهِ سيُصلِحُ فيما بَينَ صحابَتِهِ وأهلِ بيته، ألا لَعنةُ اللهِ عليهم أيُّ تحريفٍ للحقائق وأيُّ تحريفٍ للدين –
    - **فَدِمَاؤنَا مُتَلَطِّخَةٌ بِثِيَابِهِم إلَى يَوم القِيَامَة** –
      - هـؤلاءِ أصحابُ العمائمِ مِن أتباعِ سَقيفةِ بني ساعدة دِماءُ أهل البيت مُتلطِّخةٌ بِثيابِهم، أمَّا أصحابُ العمائمِ مِن سَقيفةِ بني طوسي فَهُم ألعنُ مِنهُم لأنَّ الإمامَ الصَّادِقَ يَقُول إنَّهُم أضرُّ على الشيعةِ مِن جَيشِ يزيد على الحُسَينِ وأصحابِه، الحقائقُ واضِحة الحقائقُ واضحة –
    - **إنَّ اللهَ حَكَى عَن قَومٍ فِي كِتَابِهِ** - هُم اليهود: **"لَنْ نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءكُمْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إن كُنتُمْ صَادِقِينَ"، قَالَ: كانَ بَينَ القَاتِلِينَ وَالقَائِلِينَ خَمْسُ مِئةِ عَام فَأَلزَمَهُم اللهُ القَتْلَ بِرِضَاهُم مَا فَعَلوا.**

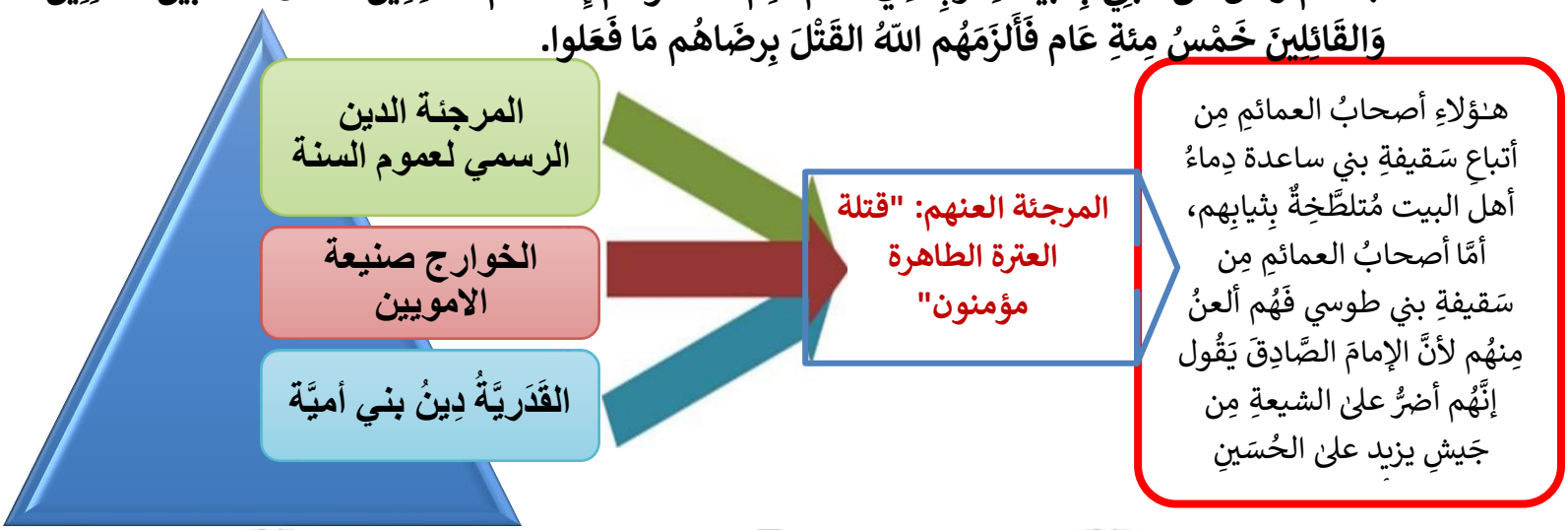

❁ القاتل ليس فقط مَن قَتَل أو مَن وَلِيَ القَتْل:

❖ وماذا نقرأُ أيضاً في الجزء الأوَّل مِن (تفسير العيَّاشي) في الصفحةِ (233)، إنَّهُ الحديثُ (183):

○ **عَن مُحمّد بنِ الأَرقَط، عَن إمامِنا الصَّادقِ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه** - الإمامُ يقولُ لمحمّد بنِ الأرقط: **تَنْزِلُ الكُوفَة؟ قُلتُ: نَعَم، قَالَ: فَتَرونَ قَتلَة الحُسَينِ بَينَ أَظْهُرِكُم؟** -

▪ هٰذا في زَمن الصَّادقِ صلواتُ اللهِ عليه بعد زمنٍ بعيدٍ عن واقعة الطفوف، فماذا قالَ ابنُ الأرقط؟ -

○ **جُعِلتُ فِدَاك، مَا رَأيتُ مِنهُم أَحَداً** –

▪ لِماذا؟ لأنَّهم ماتُوا وقُتِلوا في زمنٍ مُتقدِّم، فماذا قالَ لَهُ الصَّادِقُ صلواتُ الله عليه؟ -

○ **قَالَ لَهُ: فَإِذاً أَنْتَ لَا تَرَى القَاتِلَ إِلَّا مَن قَتَل أو مَن وَلِيَ القَتْل، أَلَم تَسمَع إِلَى قَولِ الله: "قُلْ قَدْ جَاءكُمْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ"، فَأيُّ رَسُولٍ قَبلَ الَّذِي كَانَ مُحَمَّدٌ بَينَ أَظْهُرِهِم؟ وَلَم يَكُن بَيْنَهُ وَبَينَ عِيسَى رَسُول، إِنَّمَا رَضُوا قَتْلَ أُولَـٰئِكَ فَسُمُّوا قَاتِلِين** –

▪ اليهودُ في زمان النَّبي ما قَتَلوا نَبيَّاً ولكنَّ القُرآنَ كما مَرَّت علينا الآياتُ يُؤكِّدُ على أنَّهم كانوا قَتلَةً للأنبياء، لِماذا؟

▪ لأنَّهُم على دين الأحبار الَّذينَ أمروا الأجيال السابقة بِقَتل الأنبياء فَاستمَرّوا على دِين الأحبار، هٰذهِ الحقيقةُ واضحةٌ في الكتاب الكريم،

❁ الاحبار صاروا قُطَّاع طريقٍ فِيما بينَ عامَّة اليهود وبينَ دِين أنبيائِهم وأوصيائِهم:

❖ هٰؤلاءِ بَتروا العلاقة فِيما بينَ عامَّة اليهود وبينَ دِين أنبيائِهم وأوصيائِهم، مِن هُنا نشأ الدِّينُ اليهوديُّ البتريُّ على يَدِ الأحبارِ والحاخامات،

❖ وهٰذا هو الَّذي يجري في واقِعنا حيثُ أخبرَنا أميرُ المؤمنين مِن أنَّ تَيهَنا سيكونُ أضعافَ تَيهِ بني إسرائيل.

❖ **في سورة الأعراف؛** إنَّها الآيةُ (175) بعدَ البسملةِ وما بعدها، حِكايةُ بلعمَ ابن باعوراء، هٰذا عَظيمُ الأحبارِ في زَمانهِ، ما هي مُشكلةُ بلعم؟

❖ لقد وقفَ معَ فرعون في مُواجهةِ مُوسَى، وهُو في الأصلِ مِن أتباعِ مُوسَى مِن أحبار اليهود ومِن عُظماء أحبار اليهود، هٰذا هو المرجعُ الأعلى، الحاخامُ الأعلى:

○ **﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا﴾،**

▪ حِينما كانَ معَ نَبيّ الله معَ مُوسَى، حِينما كانَ معَ وَصيّ مُوسَى معَ هارون، ولكنَّهُ صارَ في مُواجهةِ الأنبياءِ والأوصياء،

▪ الحكايةُ هي الحكاية هٰذا حالُ الصحابة، الصحابةُ هٰكذا فَعلوا، الصحابةُ في رَزيَّة الخميس وقَفوا في وجه رَسُول الله وعلى رأسِهم عُمَرُ بنُ الخَطَّاب حِينَ قالَ؛ "مِن أنَّ الرَّجُل يَهجُر"، وبعدَ أن قُتِلَ رَسُولَ الله أرادوا قَتلَ عليٍّ وقَتلوا فَاطِمَة وكانَ الَّذي كان، الحِكايةُ هي الحكاية.

○ **فَانسَلَخَ مِنْهَا** - حِينما صارَ في جانبِ فرعون في مُواجهةِ مُوسَى النَّبيّ - **فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ❁ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ﴾،**

▪ يبحثُ عن المرجعيَّةِ والزَّعامة؛ **"أَخْلَدَ إِلَى الأَرْض"،**

- مِثلما وَصفَ الشلمغانيُّ نَفسَهُ وسائرَ مراجع الشيعةِ زَمانَ الغَيبَةِ الأولى؛ "مِن أنَّهُم كانوا يتهارَشُونَ على المرجعيَّةِ تَهارُش الكِلابِ على الجِيَف"، واستمرَّ هـذا الأمر إلى هـذهِ اللحظة،
- مراجعُ النَّجف وكربلاء يتهارَشُونَ على المرجعيَّةِ كما تتهارَشُ الكِلابُ على الجِيَف، التأريخُ يُثبِتُ هـذهِ الحقيقة والواقعُ اليوم يُثبِتُ هـذهِ الحقيقة.

❁ انه توجيه الهي: يَجِبُ عليكَ أن تُحَدِّثَ بهـذهِ القصَّة وأن تُبَيِّنَ أنَّ المرجعَ هـذا كَلبٌ: (هـذا هو منهجُ قناة القمر)

- **فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ** –
  - هـذا هُو المرجعُ الكَلِب، المراجعُ الكِلاب هـؤلاءِ هُم بِتصنيف القُرآن لا بتصنيفي أنا، هـذا هُو التصنيفُ القُرآنيُّ للمراجع لِكبار للمرجع الأعلى وأمثالهِ
- **إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث ذٰلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا** - يأتي الأمرُ مِن الله لِرَسُول الله - **فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ**﴾. –

يَجِبُ عليكَ أن تُحَدِّثَ بهـذهِ القصَّة وأن تُبَيِّنَ أنَّ المرجعَ هـذا كَلبٌ إنَّهُ المرجعُ الكلب
وهـذا هو منهجُ قناة القمر منهجُ القُرآن
هـذا هو منهجُ القُرآن، إنَّهُ مَنطِقُ عليٍّ إنَّكُم لَن تَعرِفوا الرُّشد حتَّى تعرفوا الَّذي تَركَه.

❁ "فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ" هٰذا الكلامُ كانَ مُوجَّهاً لِمَن؟

- إلى أن تقولَ الآيات: "**فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ**"،
  - كانَ مُوجَّهاً للمُسلِمين لأنَّ المسلِمينَ سيكونُ فيهِم الكثيرُ والكثير مِن المراجع الكِلاب إن كانَ ذٰلكَ في سَقيفةِ بني ساعدة أو كانَ ذٰلكَ في سَقيفةِ بني طوسي،
  - هٰذهِ الآياتُ تُتلَى بَينَ المسلِمين، اللّهُ حِينَ أمرَ النَّبيّ في هٰذهِ الآيات: "**وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِيَ آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا**"، إلى آخرِ ما جاء في الآيات، لم تَكُن هٰذهِ التلاوةُ في أوساطِ بني إسرائيل، في أوساطِ هٰذهِ الأُمَّة،
  - وإنَّما جِيء بِبلعم ابنِ باعوراء مِثالاً لأنَّ الأُمَّة سيكونُ فيها مَن هُو أسوءُ مِن بلعم، مراجعُ الشيعةِ بِحسَبِ الإمامِ الصَّادقِ هُم أضرُّ على الشيعةِ مِن جَيشِ يَزيد على الحُسَين بن عليٍّ وأصحابِهِ، جيشُ يزيد أسوءُ مِن بَلعم، ومراجعُ الشيعةِ أسوءُ مِن جَيشِ يزيد.

❁ ما هي أصناف المراجع البتريين الغدرة الفجرة في القرآن الكريم؟

❖ إلى أن تقولَ الآيات: ﴿**وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيراً مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لاَّ يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لاَّ يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لاَّ يَسْمَعُونَ بِهَا أُوْلَـئِكَ كَالأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ**﴾،

- هٰؤلاء المراجعُ الأنعام والمراجعُ الَّذينَ هُم أضلُّ مِن الأنعام، أصنافُ المراجع: المراجعُ الكِلاب، المراجعُ البهائم الأنعام هي البهائم، المراجعُ الَّذينَ هُم أسوءُ مِن البهائم، هٰذا مَنطِق القُرآن ما هو منطقي،
- هٰذا الَّذي يُصدِرُ فتوىً بأنَّ ذِكرَ عليٍّ في الصَّلاةِ يُبطِلُ الصَّلاة هٰذا لَهُ قَلبٌ يَفقه؟ ماذا تقولونَ أنتُم؟! أيُّ قلبٍ هٰذا؟ أيُّ قلبٍ مُظلِمٍ هٰذا الَّذي يُصدِرُ هٰذهِ الفتوى مِن أنَّ ذِكرَ عليٍّ يُبطِلُ الصَّلاة، ذِكرُ عليٍّ يُبطِلُ الصَّلاة؟! ألَا لَعنةٌ على فِقهِكُم، ألَا لَعنةٌ على فتاواكُم، هٰؤلاءِ هُم كالأنعامِ بل هُم أضل.

❁ اظهار دين العترة الطاهرة على دين البتريين والمرجئيين:

❖ وماذا بعد حِينَ نذهبُ إلى سورة التوبة فماذا نجدُ في سورة التوبة؟! في الآيةِ (34) من سورة التوبة تَحذيرٌ للَّذينَ آمنوا:

- ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِنَّ كَثِيراً مِّنَ الأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ - وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللّهِ**﴾، **سَبِيلُ اللهِ هُو الحُجَّةُ بنُ الحَسَن.**
  - هـٰؤلاءِ هُم البَتريُّون
  - يُحارِبونَ دِينَ العترة لأنَّهم يَتبَنُّونَ دِيناً آخر، إنَّهُم يَتبَنُّونَ الدِّينَ الطُوسيَّ اللَّعين، وإذا كانَ الحدِيثُ عن الصحابةِ فإنَّهُم يَتبَنُّونَ الدِّينَ المرجئيَّ اللَّعين.
  - الكلامُ هُنا ليسَ إخباراً عن مَسألةٍ تأريخيَّة، إنَّهُ واقعٌ، لأنَّ الآية جاءت في هـٰذا السياق، الآيةُ الَّتي قبلها: ﴿**هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ** -
  - هـٰذهِ الآيةُ تتحدَّثُ عن الزَّمان المهدويّ وعن زمان الرَّجعةِ العظيمة، وإلَّا فمتى ظَهرَ دِينُ رَسُول الله على الدِّينِ كُلِّه؟
  - لم يتحقَّق هـٰذا لا في زمانِ رَسُول الله ولا بعدَ رَسُول الله، إنَّما يَتحقَّقُ هـٰذا عِندَ ظُهورِ مَهديِّ آلِ مُحَمَّد صلواتُ اللهِ عليهم - **هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ❁ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِنَّ كَثِيراً مِّنَ الأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللّهِ**﴾

❁ دِينُ الأحبارِ والرُّهبان (المراجع) هُو دِينُ الأرباب المتعدِّدين: (دِّينُ البتريُّ القَذِر)

❖ في السورةِ نفسها في الآيةِ (31) الحديثُ عن اليهودِ والنصارىٰ:

- ﴿**اتَّخَذُواْ أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَاباً مِّن دُونِ اللّهِ**﴾،
  - في تفسيرِ العترةِ الطاهرة: مِن أنَّهُم لم يَعبُدوهم ولكنَّهم شَرَّعوا لَهُم دِيناً حَلَّلوا لهُم حَلالاً وحَرَّموا لَهُم حَراماً فاتَّخذوهُم أرباباً،
  - لأنَّهم لم يَتَّبِعوا دينَ الأنبياء والأوصياء اتَّبعوا دِينَ الأرباب الَّذينَ هُم الأحبار، دِينُ الأنبياءِ والأوصياء هُو دِينُ الرَّبِّ الواحد، أمَّا دِينُ الأحبارِ والرُّهبان هُو دِينُ الأرباب المتعدِّدين، ﴿**اتَّخَذُواْ أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَاباً مِّن دُونِ اللّهِ**﴾، هـٰذا هُو الدِّينُ البتريُّ القَذِر.

❁ السامريُّ المرجع والعالم الديني المبرَّز: الصانع للعجل في مواجهة الوصي:

❖ السامريُّ نفسهُ صاحِبُ العِجل كانَ مِن الحاخامات مِن عُلماء بني إسرائيل، السامريُّ كانَ شخصاً مُميَّزاً ومَحبُوباً في بني إسرائيل، وكانَ عالِماً مِن عُلمائِهم، مِن عُلمائِهم المبرَّزين، مِن أحبارِهم،

❖ هُو الَّذي ضَلَّلَهُم، صَنعَ لَهُم عِجلاً وجعلَهم في مُواجهة الوصيّ، في مُواجهةِ هارون، وكادوا أن يَقتُلوا هارون.

❖ ماذا نقرأُ في سورة الأعراف في الآيةِ (105) بعدَ البسملة، ماذا قالَ هارون لأخيهِ مُوسَىٰ حينما رجع مُوسَىٰ من الميقات:

- ﴿**قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُواْ يَقْتُلُونَنِي**﴾،

- **هـٰذهِ الكلِماتُ رَدَّدها أميرُ المؤمنين**
  - حينما أُخرِجَ أمير المؤمنين مِن بَيتهِ بالقُوَّةِ إلىٰ المسجد لِمبايعة أبي بكر، فَلَمَّا دخلَ إلىٰ المسجد نَظرَ إلىٰ القبر الشريف وقالَ مُخاطِباً القبرَ الشريف مُخاطِباً رَسُول الله: **(ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُواْ يَقْتُلُونَنِي)**،
  - النَّبيُّ الأعظمُ كانَ يُسَمِّي فَاطِمَة بِنتَ أسد يُسَمِّيها بأُمِّهِ كانَ يُخاطِبُها يا أُمَّاه، فَاطِمَةُ بِنتُ أسد كانت أُمَّاً لِرَسُول الله بِحسَبِ رَسُول الله صَلَّىٰ اللهُ عليهِ وآله، أميرُ المؤمنين حِينما ذكرَ هـٰذهِ الكَلِمات أرادَ أن يُذَكِّرَ الأُمَّة في ذٰلكَ الزَّمانِ أو في زماننا هـٰذا عِبر الأزمنةِ مِن أنَّ الحكاية هي الحكاية.
- **ولِذا في ثقافة العترةِ الطاهرة؛ هـٰذا العنوان "السامريّ والعِجل"**،
  - هُو عُنوانٌ للأعرابيان الأوَّلِ والثاني، أبو بكرٍ وعُمر في ثقافة العترة مِن جُملةِ العناوين الَّتي أطلَقَها الأَئِمَّةُ عليهِما عُنوانُ؛ "السامريّ والعِجل".

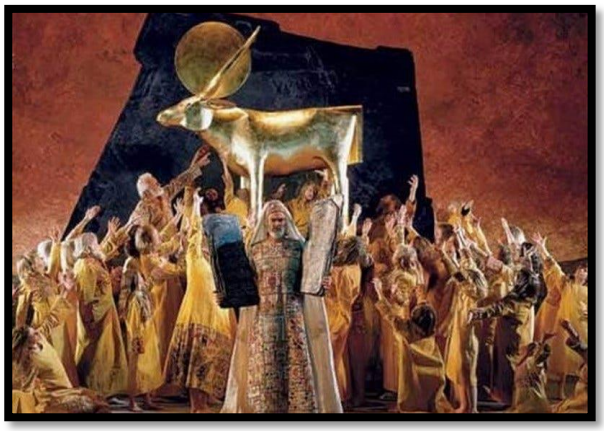

أبو بكرٍ وعُمر

❁ **العجل من له خوار ومن ليس له من خوار مثال دين المراجع من بترية ومرجئة و سقائفُ الشَّيطان:**

❖ في سورةِ طه في الآيةِ (87) والَّتي بعدَها من بعد البسملة:

- **﴿فَكَذَٰلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ** –
  - هـٰذا الحاخامُ هـٰذا العالِمُ المرجِعُ -صَنعَ دِيناً في مُواجهةِ دِين الوصيّ –
- **فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلاً جَسَداً لَهُ خُوَارٌ** –
  - "الخُوارُ"؛ هو صوتُ العِجل، عُجولُ الشيعةِ لا خوارَ لها، وأعتقدُ أنَّكُم تعرفونَ ذٰلك، وعُجول الشيعةِ الَّتي لها خُوَار خُوَارُها مَسخرةٌ، -
- **فَقَالُوا هَـٰذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ﴾**،
  - هـٰذا دِينٌ جديد ونَسبُوهُ إلىٰ مُوسَىٰ، بالضبط مثلما فَعلَ الصحابةُ فَنسبوا هـٰذا الدِّينَ المُبتَدع إلىٰ رَسُول الله قالوا هـٰذا دِينُ مُحَمَّد،
  - والأمرُ هُوَ هُوَ مراجعُ النَّجفِ نَسبوا الدِّينَ إلىٰ العترةِ وقالوا هـٰذا مَذهبُ أهل البيت وأهلُ البيتِ لا مَذهَبَ عِندَهُم، عِندَهُم دِينٌ، دِينُ الله هُو دِينُ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد، سقيفةُ بني ساعدة، سقيفةُ بني

طوسي، سقيفةُ الجنِّ الأزرق فليذهبوا إلى الجحيم، هـٰذهِ سقائفُ الشَّيطان، هُناكَ دِينٌ واحد هُو دِينُ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد ولا يُوجَدُ شيءٌ اسمهُ مَذهَبُ أهل البيت، هـٰذا هو المَذهَبُ الطوسيُّ القَذِر.

- والأمرُ هُوَ هُوَ في سقيفةِ بني طوسي نَصَّبوا أنفُسَهم نُوَّاباً لصاحب الزَّمان وهُم لا يفقهونَ شيئاً عن صاحب الزَّمان وعرضتُ لَكُم أحادِيثَهُم في حلقةِ يومِ أمس،
- هل الَّذي تَحدَّثوا بهِ أو كَتبوهُ في كُتُبِهم عن صاحب الزَّمانِ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه لهُ علاقةٌ بِصاحب الزَّمان لهُ علاقةٌ بدين العترةِ الطاهرة؟ الحِكايةُ هي الحكاية،
- **لماذا إنَّني أُثيرُ هـٰذا الموضوع؟**

- لأنَّني سَأُحَدِّثكُم في وقائع الظهور مِن أنَّ إمامَ زماننا سيُخرِجُ أبا بكرٍ وعُمَرَ مِن قَبريهما وستكونُ هُناكَ فِتنة،
- إنَّها فِتنةُ السامريّ والعِجل وهـٰذا الأمرُ لهُ تفصيل، طرحتُ هـٰذهِ المطالِب حدَّثتكُم عن البَتريَّةِ والبَتريّين لأنَّني سأتحدَّثُ عن البَتريّينَ في أحداث الظُهور ولا أُريدُ أن أُبَيِّنَ عقيدَتُهم هُناك،
- قد بَيَّنتُها لَكُم في هـٰذهِ الحلقات، والأمرُ هُوَ هُوَ عن فِتنة السامريّ والعِجل الَّتي ستكونُ في المدينة ستأتينا التفاصيل في الحلقات القادمة.

❁ سورة الجُمُعة تُبَيِّنُ لنا مَنهجين:

❖ **وإلى سُورة الجُمُعة؛** هـٰذهِ الَّتي ورد الحثُّ على قِراءتها كثيراً في الصَّلواتِ وفي غير الصَّلوات، سورةُ الجُمُعة.

هُناكَ مَنهجُ رجل الدِّينِ الإنسان وهو المنهجُ الزَّهرائيّ	وهُناكَ منهجُ رجل الدِّين الحِمار وهُو المنهجُ البتريّ
الآيةِ الثانيةِ بعدَ البسملة، هـٰذا الموضوعُ تحدَّثتُ عنهُ مُفصَّلاً في برامجي السابقة: ﴿**هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ**﴾	الآيةُ (5) بعد البسملةِ هـٰؤلاءِ هُم المراجعُ الحمير المنهجُ البتريّ: ﴿**مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا** - إنَّهُم الأحبارُ الَّذينَ أسَّسوا ديناً في مُواجهةِ دِينِ الأنبياء والأوصياء مِن بَني إسرائيل - **مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَاراً** - ثُمَّ تقولُ الآيةُ - **بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ**﴾

❁ هـٰذا هو واقعُ الأُمَّة، هـٰذا هو واقعُ سقيفة بني ساعدة وواقِعُ سقيفة بني طوسيّ:

❖ الصحابةُ هُم الَّذينَ ينطَبِقُ عليهِم هـٰذا المثال في السورةِ نفسها:

○ ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْواً وَتَرَكُوكَ قَائِماً﴾–

- هـٰؤلاء الصحابة بِحسَبِ صحيح البخاريّ لم يَبقَ معَ النَّبيّ إلَّا (12) مِن كُلِّ تِلكَ الجُمُوع لقد خرجوا جميعاً مِن مسجد النَّبيّ والنَّبيُّ كانَ يَخطُبُ فِيهِم، خَرجوا كي يَتفرَّجوا على رقص العبيدِ والجواري –
- حِينما سمعوا بِقُدوم القافلة إلى المدينة تركوا المسجدَ في يوم الجُمُعة في وقت صلاة الجُمُعة حينما كانَ النَّبيُّ يُحدِّثُهم في خُطبة الصَّلاة، الصحابةُ خرجوا كُلُّ الصحابة –
- هـٰؤلاءِ حمير أو ليسَ بِحمير؟! بِحسَب القرآن الَّذينَ يَترُكونَ رَسُول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وهو يَخطِبُ فِيهِم والإنصاتُ إلى خُطبة رسول الله في صلاة الجُمُعة إنصاتٌ واجب،
- فهـٰذهِ الخُطبةُ جُزءٌ مِن الصَّلاة، هـٰذا رَسُولُ الله وهـٰذهِ خُطبتهُ تركوا الخُطبة وذهبوا يتفرَّجونَ على القافلة الَّتي قَدِمت إلى المدينة ويُصَفِّقونَ ويرقصُونَ معَ العبيدِ والجواري هـٰؤلاءِ حمير أو ليسَ بِحمير؟!
- فهل أنَّ الله سُبحانهُ وتعالى أوكلَ لهؤلاء الحمير أن يَنتَخِبوا خليفةً لِرَسُول الله مِثلما يقولونَ مِن أنَّ الأمرَ شُورى، الشورى بينَ هـٰؤلاء الحمير؟! القُرآنُ هو الَّذي يقول ما أنا الَّذي أقول.
- هـٰؤلاءِ أسوءُ مِن الحِمار، الَّذينَ حُمِّلوا التَّوراة ثُمَّ لم يَحمِلُوها لم يَفقَهُوها هـٰؤلاء حمير، فأينَ التَّوراةُ وأينَ رَسُولُ الله؟!

❖ هـٰذا منطِقُ القُرآن ما هو مَنطِقي، وهـٰذا هُو المنطِقُ الَّذي مَرَّ علينا في سورة الأعراف في سياقِ قصَّة بلعم ابن باعوراء في الآيةِ (179) بعدَ البسملة:

○ ﴿**لَهُمْ قُلُوبٌ لاَّ يَفْقَهُونَ بِهَا** - هـٰؤلاءِ هُم الصحابةُ - **وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لاَّ يُبْصِرُونَ بِهَا** - رَسُولُ الله بينهم يتركونهُ ويذهبونَ إلى رقص العبيدِ والجواري - **وَلَهُمْ آذَانٌ لاَّ يَسْمَعُونَ بِهَا أُوْلَـئِكَ كَالأَنْعَامِ** - كالحَمِير - **بَلْ هُمْ أَضَلُّ**﴾، بَلْ هُمْ أَضَلّ،

- هـٰذا هو واقعُ الأُمَّة، هـٰذا هو واقعُ سقيفة بني ساعدة وواقِعُ سقيفة بني طوسيّ هـٰذا هو المنهجُ البتريُّ، بَتريَّةُ اليهود هيَ هِيَ بَتريَّة سقيفةِ بني ساعدة،
- وأسوءُ مِن ذٰلكَ بَتريَّةُ سقيفة بني طوسي، لأنَّ تَيه الشيعةِ بسببِ سَقيفةِ بني طوسي يكونُ أضعافَ تَيه بَني إسرائيل، هـٰذهِ الحقائقُ هل تَستطيعونَ أن تُقاوِموها أن تُواجِهوها، ما هو هـٰذا واقِعُنا.

❁ "حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ "في أحاديثِ أهل البيت هـٰؤلاءِ هُمُ المُرجِئة، هـٰؤلاءِ هُم البَتريُّون:

❖ **إنَّها سورةُ المدَّثِّر؛** من الآيةِ (46) بعدَ البسملة وما بعدها من الآيات:

○ ﴿**وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ**﴾، مَن هُم هـٰؤلاء؟ بِحسَبِ سِياق الآياتِ إنَّهُم المجرمون الَّذينَ سيكونونَ في سَقر،

○ ﴿**إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ۞ فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءلُونَ ۞ عَنِ الْمُجْرِمِينَ ۞ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ ۞ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ**﴾،

- إلى أن يقولوا: ﴿**وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ ۞ حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينُ** - أتانا اليَقِين يعني الموت - **فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ ۞ فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ ۞ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ** - حَمير - ۞ **فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ**﴾، في أحاديثِ أهل البيت هـٰؤلاءِ هُمُ المُرجِئة، هـٰؤلاءِ هُم البَتريُّون.

❖ في تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة للمُحدِّث شرف الدين النَّجفي الاسترابادي مِن أعلامِ القرن العاشر الهجري، وهـٰذهِ الطبعةُ طبعةُ مُؤسَّسة الإمام المهديّ/ قُم المقدَّسة/ صفحة (736)، مِن حَديثٍ طويلٍ إنَّهُ الحديثُ (6) مرويٌّ عن إمامِنا الصَّادقِ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه:

- **وَقَولُهُ: "وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ"، قَالَ: بِيَومِ خُرُوجِ القَائِمِ –**
  - لأنَّ أيَّامَ اللهِ ثَلاثة؛ يومُ القائمِ وهُو أيضاً يومُ القِيامةِ وهُو يومُ الدِّينِ أيضاً وهُو يومُ السَّاعةِ، أسماءُ يوم القيامةِ تَنطَبِقُ على يوم القائم وتنطَبِقُ على يوم الرَّجعةِ ولكن كُلُّ يومٍ بحيثيَّاتِهِ ومَقاماتِهِ وخُصوصيَّاته، إلَّا أنَّ أيَّامَ اللهِ ثلاثة؛ يومُ القائمِ ويومُ الرَّجعةِ ويومُ القيامةِ الكبرى.
- **"فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ"، قَالَ: يَعنِي بِالتَّذْكِرَةِ وِلايَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِين، " كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ، فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ"، كَأَنَّهُم حُمرُ وَحْش –**
  - حُمُر وَحش؛ إنَّها الحَمِيرُ الَّتي تكونُ في الصحراء، الحميرُ الوَحشيَّةُ ما هي بأليفةٍ تُربَّى في البُيُوت –
- **فَرَّت مِنَ الأَسَدِ حِيْنَ رَأَتهُ وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا أَعْدَاءُ آلِ مُحَمَّد** - وهُناكَ في بعض النُسَخِ: (وَكَذَلِكَ الْمُرْجِئَة)، لأنَّ الحديثَ هُنا عن المُرجئةِ والبَتريَّة - **وَكَذَا أَعْدَاءُ آلِ مُحَمَّد إِذَا سَمِعَت بِفَضْلِ آلِ مُحَمَّد نَفَرَت عَن الحَقّ –**
  - يَنفُرونَ مِن الحقّ هـٰذهِ حقيقةٌ، شخصيَّاً رأيتُ هـٰذا بأُمِّ عَيني في تجربتي الطويلةِ في التبليغِ والمحاضراتِ والتدريسِ في شؤونِ ثقافةِ العترة الطاهرة حِينما كُنتُ أتحدَّثُ في العديد مِن المجالسِ ومِن الحُضَّارِ مِن أصحابِ العمائم الكبيرة
  - إذا ما تَحدَّثتُ بِحديثٍ مُعمَّقٍ عن العِترة الطاهرة أرى وجُوهَهُم تَتغيَّر، وبالتعبير الشعبي العراقي "يحوصون"، ما يقدر يبقى قاعد على نفس القعدة،

يضل يحوص، تدرون ليش؟ أكو دودة، هُناك دُودةٌ، والبعضُ مِنهُم يَترك المجلِس يَعتَذرُ بُعذرٍ كاذبٍ ويَخرُج لا يَتحمَّلونَ أن يَصِلَ إلى مَسامِعهم حديثُ العترةِ الطاهرة، ﴿**كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ** - واللهِ كُنتُ أرى هـٰذا المعنى عَياناً أمامَ عَيني في تِلكَ المجالس - **كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ ۞ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ**﴾، لا يستطيعونَ أن يردُّوا عَلَيَّ لأنَّني سأُكلِّمهم بالنصوصِ والحقائق فماذا يفعلون؟! ﴿**كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ ۞ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ**﴾ - **وَكَذَا أَعْدَاءُ آلِ مُحَمَّدٍ إِذَا سَمِعَت بِفَضْلِ آلِ مُحَمَّدٍ نَفَرَت عَن الحَقّ** - هـٰؤلاءِ هُم البَتريُّون ألا لَعنةُ اللهِ عَليهِم ماذا فعلوا بنا؟! ماذا فعل بِنا المرجئيُّونَ والبَتريُّونَ والمقصِّرون؟!!

أعتقدُ أنَّ الصورة صارت واضحةً بعدَ كُلِّ هـٰذهِ البيانات لكن بقيت وثيقةٌ مُهِمَّةٌ إنّها رِوايةُ التقليد الَّتي سأقِفُ عِندَها يومَ غدٍ في الحلقةِ القادمةِ إن شاء اللّهُ تعالى.

للحديثِ صِلةٌ..

إن شاء اللّهُ تعالىٰ تَكون قُلوبُنا مُفعَمةً بالحماسِ لِخدمةِ إمامِ زماننا صلواتُ اللّهِ عليه بِحكمَةٍ يَمانِيَّة ومَعرِفةٍ زَهرائيَّة.

زَهرائيُّون نحنُ والهَوىٰ وَالهَوىٰ زَهرائي

إنَّها الحكاية الَّتي تزدادُ حلاوةً كلّما حكيناها

حكايةُ الأملِ والفرجِ والنصر...سَلامٌ علىٰ قائمِ آلِ مُحَمَّد...نَصرٌ مِن اللّهِ وَفتحٌ قَريب

ومِن هنا حتَّىٰ نلتقي تحيّاتٌ وسلام

شهر رمضان

1445 هـ

2024 م

www.alqamar.tv

ملاحظة:

لا بُدّ من التنبيه إلى أنّنا حاولنا نقل نصوص البرنامج كما هي وهـٰذا المطبوع لا يخلو من أخطاء وهفوات فمن أراد الدقّة الكاملة عليه مراجعة تسجيل البرنامج بصورة الفيديو أو الأديو عبر موقع قناة القمر الفضائيّة.